

يدعوانكم للمشاركة في مؤتمر تحت عنوان:

## أين أصبح تعهد لبنان بإنتاج 12% من الطاقة العام 2020 من مصادر متجددة؟

موعد ومكان المؤتمر:

فندق البريستول في بيروت - الثلاثاء 27 أيلول 2011

موضوع المؤتمر:

تعهدت الحكومة اللبنانية السابقة عبر رئيس حكومتها في قمة تغير المناخ في كوبنهاغن نهاية العام 2009، بان يتمكن لبنان من إنتاج 12% من مجمل حاجته للطاقة من مصادر متجددة حتى العام 2020. فما مدى واقعية هذا الطرح؟ وكيف يستعد لبنان بعد أكثر من سنة ونصف على إطلاق التعهد لتحقيق هذا الهدف؟

وإذ يمكن التأكيد ان إنتاج الطاقة في لبنان من مصادر متجددة ونظيفة، أمر مهم اقتصادياً ، كما هو مهم بيئياً، كون لبنان بلد غير نفطي (حتى إشعار آخر، او حتى فترة زمنية لا تقل عن عشر سنوات)، وكون هذا الخيار استراتيجي وأكثر استدامة على المدى البعيد، ولاسيما مع المراهنة على الشمس والهواء غير الناصبين كالنفط والغاز، يبقى السؤال : كيف يمكن ترجمة هذا التعهد بإستراتيجية وخطط جديدة.

إذا لتحقيق هدف إنتاج 12% من الطاقة المتجددة في بلد مثل لبنان، تضعف فيه الدولة وتشكو الحكومات من عدم التعاون والانسجام بين مكونات الحكومة، ليس أمراً سهلاً. وقد كان الأمر يتطلب تعاوننا أكبر مع أكثر من وزارة وإدارة وقطاع، كون الطاقة هي مصدر حركة الجميع. وتوفيرها وترشيدها وضبط استهلاكها مسؤولية الجميع.

ولا بأس ان تبدأ بوضع الخطط الإستراتيجية الوزارات المعنية كالبيئة والطاقة. ولكن هل وضعت تلك الاستراتيجية في أكثر من سنة ونصف، أي منذ إطلاق التعهد؟ في الحقيقة لم يعرض علينا أية إستراتيجية حتى الآن. وكل ما هو معروض هو "ورقة سياسة قطاع الطاقة" التي أعلنها وزير الطاقة جبران باسيل في شهر حزيران العام 2010، والتي ظهر فيها بشكل واضح، ولأول مرة ربما، عنوان "الطاقة المتجددة". إلا ان الورقة لم تقترح طرق تشجيع هذا التوجه. ويتخوف "حزب البيئة اللبناني" صراحة

من ان تأكل مسالة "التنقيب عن النفط في لبنان" والوعود والآمال التي تطلق... الاهتمام بالاستثمار في الطاقة المتجددة في لبنان!  
ونظرا لغياب الإستراتيجية والرؤية الشاملة، لم يتم التطرق الى تحديد المفاهيم، ولا الانطلاق من المتوفر في لبنان من طاقات نظيفة، ولا كيفية تحديد الحاجات الحالية والمستقبلية، ولا تم الاستناد الى دراسات تظهر اين يتم استهلاك الطاقة في لبنان، وكيف يمكن الترشيد في الاستخدامات كافة، كخطوة اولى في اية إستراتيجية بالإضافة الى تحديد الأولويات للصرف والتمويل.  
كما لا نزال نفتقد الى رؤية إستراتيجية تستند لقرأة عميقة لوضع الطاقة في العالم ورصد للتوجهات العالمية ولإستراتيجيات الدول الكبرى وتلك النامية مثلنا. بالإضافة الى رصد التقدم التكنولوجي للطاقات المتجددة بالمقارنة مع الطاقة النووية والطاقة التقليدية الاحفورية.  
ولعل غياب الاستراتيجية التي تحدد التعريفات والخيارات والأولويات وتضع الخطط والمهل الزمنية وطرق التقييم... قد أدى أيضا الى خلافات حول طرق تصنيف وتعريف الطاقات المتجددة وكيفية احتسابها. فما هي حقيقة الوضع وما مدى جدية وواقعية الالتزام؟  
هذا ما سيحاول ان يطرحه المؤتمر الذي يدعوكم اليه "حزب البيئة اللبناني" بالتعاون مع مؤسسة فريديريش ايبيرت: وهو سيعرض في المؤتمر ورقة- دراسة عن واقع الحال مع اقتراحات وتوصيات، ومناقشتها مع الاطراف المعنية كافة في يوم كامل في فندق البريستول في العاصمة بيروت في 27 ايلول الجاري.

### الشركاء المشاركون:

- وزارة الطاقة
- وزارة البيئة
- برنامج الامم المتحدة الانمائي
- لجنة البيئة النيابية.
- لجنة الطاقة النيابية.
- خبراء في الطاقة.
- المجلس الوطني للبحوث العلمية.
- جمعيات أهلية مهتمة.
- نقابات معنية.
- مؤسسات عامة.
- قطاع خاص.
- قطاع اكايمي.
- خبراء دوليون.
- سفارات معنية.

## **برنامج المؤتمر:**

**حضور وتسجيل: بين الساعة 9 – 9،30**

**جلسة الافتتاح: 9،30 - 10**

كلمة حزب البيئة اللبناني: حبيب معلوف  
كلمة مؤسسة فريديش ايبيرت: سمير فرح  
كلمة برنامج الأمم المتحدة الانمائي: ادغار شهاب  
كلمة وزير البيئة: ناظم الخوري.  
كلمة وزير الطاقة والمياه: جبران باسيل.

**الجلسة الاولى: 10 – 11،30**

رئيس الجلسة رئيس لجنة الطاقة النيابية النائب محمد قباني  
- عرض للتقرير الذي اعده الحزب والاستراتيجية المقترحة  
- عرض خطة وزارة الطاقة  
- مناقشة

استراحة: 11،30 – 12

**الجلسة الثانية : 12- 1،30**

رئيس الجلسة رئيس لجنة البيئة النيابية النائب مروان حماده  
- الطاقات المتجددة في المانيا وخيار الخروج من النووي- السيدة نينا نترز (مسؤولة  
برنامج الطاقة النووية في مؤسسة فريديريش ايبيرت- برلين).  
- تجربة المغرب العربي في ادخال الطاقات المتجددة في السياسات: تونس نمذجا –  
الدكتورة جودة بو عتور.  
- مناقشة

استراحة غداء: 1،30 – 2،30

### الجلسة الثالثة: 2،30 – 3،30

- عرض ومناقشة القوانين المعدة لحفظ الطاقة وتشجيع الطاقات المتجددة في لبنان القاضي حسن الشامي.
- عرض برنامج عمل المركز اللبناني لحفظ الطاقة: بيار خوري
- مناقشة

استراحة: 3،30 – 4

### الجلسة الرابعة: 4 – 5،30

- التوصيات
- رئيس الجلسة القاضي نبيل صاري.

ملاحظة: الترجمة الفورية مؤمنة لسفراء وخبراء الدول الغربية المشاركة.

مع تحياتي

حبيب معلوف

بيروت في 2011/9/23